

تهنئة

تهنيء أسرة تحرير صحيفة بهرا الشعب العراقي والأمة الإسلامية بمناسبة حلول شهر محرم الحرام سائلين الباري عز وجل أن يعيده على الجميع باليمن والخير والبركة.

تشكيل الحكومة يتطلب التوازن بين الاستحقاق الانتخابي والتوافق الوطني

بهره ووكالات

عن طريق المقاعد التعويضية.

أكد الرئيس العراقي "جلال الطالباني" ان الكتل الفائزة في انتظار المصادقة على نتائج الانتخابات للتداول في تحديد موعد انعقاد جلسة البرلمان الاولى، مشيراً الى ضرورة مشاركة "الكتل في الحكومة المقبلة"، فيما أعلن حزب "الفضيلة" ان قوى سياسية معروفة تسعى الى تشكيل كتلة برلمانية كبيرة وتفوق في عدد نوابها "الاتلاف" بتحالف مجموعة من القوائم الفائزة بما فيها "العراقية" بزعامة د. اياد علاوي، و"التوافق" بزعامة عدنان الدليمي، و"الحور الوطني" بزعامة صالح المطلك. وأكد "الفضيلة" ان الانسحاب من "الاتلاف" خيار مطروح.

وقال "الطالباني" في عقب اجتماع لمجلس الرئاسة، انه تم "البحث في الوضع الاقليمي، وضرورة تعاون الدول المجاورة في مكافحة الارهاب". و اضاف ان "الحكومة المقبلة يجب ان تستند الى الاستحقاقات الانتخابية والتوافق الوطني معاً". وزاد "اننا نؤمن بالمعارضة ولكن على الجميع ان يعرف قدر نفسه"، مشيراً الى ان كل القوى السياسية اختبرت جماهيرها من خلال الانتخابات، فحصل "الاتلاف العراقي الموحد على اكثر من ٥٠ مليون صوت، والتحالف الكردستاني على اكثر من مليوني صوت والتوافق على مليوني و ٨٠٠ الف صوت، و"العراقية" على اكثر من ٩٠٠ ألف صوت، فيما لم تحصل قوى أي نائب الى البرلمان حتى

واوضح ان "الفضيلة سينسحب من الائتلاف في حالتيين الاولى اذا شعر بان اختيار رئيس الوزراء داخل الائتلاف

الحكومة بل نفاوض كتلة واحدة.

واكد "الباجه جي" على ضرورة ان تكون المشاركة في الحكومة على اساس

وقال عدنان الباجه جي "اذا اردنا فعلاً تشكيل حكومة وحدة وطنية وليس صورتهما فيجب ان يكون لكل الذين يشاركون فيها رأياً واهدافاً واضحة ومحددة ويعملون على اساس التعاون".

من جانبه أعلن "الاتحاد الإسلامي الكردستاني" الذي حصل على خمسة مقاعد في الانتخابات النيابية رفضه الانضمام الى قائمة التحالف الكردستاني في إطار المفاوضات لتشكيل حكومة

منتخبة. وشدد القيادي في الاتحاد الإسلامي الكردستاني حماد محمد على أهمية التمييز بين المواقف الموحدة والقوائم

وقال "ان قائمة الاتحاد الإسلامي مستقلة عن القوائم العراقية الأخرى وتمثل الكرد وتحترم رأي وصوت الناخبين الذين منحوا أصواتهم".

وأشار إلى أنه ليس ثمة مانع من التداول والنقاش حول المشاركة بما يتلاءم مع برنامج الحزب الانتخابي، مؤكداً أنه حسب الاستحقاق الانتخابي يحق للقائمة المشاركة بوزارة واحدة.

والتوافق الوطنيين"، وأضاف "تأمل ان تكون المصالح المشتركة والوطنية هي الفيصل في موافقتنا وممارساتنا في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها العراق بهدف ترسيخ الوحدة الوطنية وتعزيز السيادة والاستقلال وتحقيق الرخاء والأمن للشعب العراقي".

وعبر عن سروره للتقدم الذي تشهده العملية السياسية بعد ان أقرت الانتخابات نتائج قد تكون لدى بعض الأطراف ملاحظات أو تحفظات عليها، غير ان مصلحة البلاد تفرض علينا ان نلتقي لتحقيق طموحات الشعب بغض النظر عن إئتلافنا القومية أو الدينية أو السياسية بهدف تشكيل حكومة ائتلاف وطني مع مراعاة الاستحقاقات الانتخابية".

على الصعيد ذاته قررت القائمة الوطنية العراقية وجبهة التوافق الوطنية والجيبة العراقية للحوار الوطني الدخول في مفاوضات تشكيل الحكومة المقبلة مع كتلتى الائتلاف العراقي الموحد والتحالف الكردستاني ككتلة واحدة بهدف إقامة حكومة وحدة وطنية.

وقال "عدنان الباجه جي" رئيس تجمع الديمقراطيين المستقلين عضو القائمة الوطنية العراقية "التي تشكلت من قبلنا مع القوى الأخرى والتفقتنا مع جبهة التوافق العراقية والجيبة العراقية للحوار الوطني، نحن القوائم الثلاث على ان لا نفرط في مفاوضات تشكيل

وتشكيل الحكومة من شأنه ان يزيد الاحتقان الطائفي ويمس الوحدة الوطنية، والثابتة اذا استمرت بعض القوى داخل الائتلاف بالتقليل من شأن الفضيلة ومرجعيتها آية الله العظمى محمد اليعقوبي".

من جهته قال السكرتير العام للحركة الديمقراطية الأشورية يونادم كنا "انه وحركته لم يفتاحا حتى الان من أية جهة

لتولي مسؤولية وزارية في الحكومة المقبلة". وأضاف كنا "رئيس قسائمة الرافدين التي حصلت على مقعد واحد في الانتخابات"، ان الواقع السياسي يحتم على الكتل الفائزة الاتصال بجميع الكيانات والأحزاب السياسية ومن بينها الحركات القومية العربية والوطنية والأطراف الدينية التي كانت خارج العملية السياسية. مشيراً الى ان مثل هذه الخطوة ستكون في صالح العملية

والتوافق الوطني، وأشار إلى أنه ليس ثمة مانع من التداول والنقاش حول المشاركة بما يتلاءم مع برنامج الحزب الانتخابي، مؤكداً أنه حسب الاستحقاق الانتخابي يحق للقائمة المشاركة بوزارة واحدة.

تأجيل انعقاد مؤتمر الوفاق العراقي إلى حزيران القادم

و بالتالي لا بد من إعطاء فرصة لتأخذ الحكومة وضعها الطبيعي قبل أن تتفرغ لموضوع مؤتمر الوفاق الوطني". وأشار رئيس الحكومة "ابراهيم الجعفري" إلى انه يفضل عقد مؤتمر الوفاق بعد تشكيل الحكومة حتى لا يفسر انعقاده بمحاولة للضغط من أجل تحديد شكل هذه الحكومة. وفي الاجتماع التمهيدي الذي عقد في القاهرة في التاسع عشر من تشرين الثاني الماضي تقرر عقد الاجتماع التأسيسي في بغداد اواخر الشهر المقبل فيما يرى متابعون ان عقد المؤتمر في جده بالسعودية اذا تقرر عقده خارج العراق على اعتبار ان فكرة المؤتمر انطلقت من هذه المدينة. وكان مؤتمر الوفاق التمهيدي الذي انعقد في القاهرة اصدر بياناً اقر فيه مقاومة الاحتلال وفرق بين هذه المقاومة والارهاب الذي يطال المدنيين وقر عقد مؤتمر عام في بغداد من أجل العمل على تحقيق الوحدة الوطنية وصولاً الى أمن واستقرار العراق خاصة بعد مشاركة هيئات وشخصيات رافضة للعملية السياسية فيه وفي مقدمتها هيئة علماء المسلمين المرجعية الدينية للسنة العراقيين إضافة الى التيار الخالصي الشيعي. وحول ترشيح "حسين الشهرستاني" نائب رئيس الجمعية الوطنية عن كتلة المستقلين في قائمة الائتلاف لمنصب رئيس الوزراء، أشار قنديل إلى أنه ليس هناك من جديد في هذا الموضوع وما زال المرشحان الأثر حظاً هما "عادل عبد المهدي" نائب رئيس الجمهورية و"ابراهيم الجعفري" رئيس

وكشف قيادي في الائتلاف العراقي الموحد ان مؤتمر الوفاق الوطني العراقي سيعقد في بغداد وليس خارج العراق كما تردد مؤخراً وذلك في حزيران المقبل بعد ان كان مقرراً له اواخر الشهر المقبل، وذلك بهدف إعطاء فرصة للحكومة الجديدة لتأخذ وضعها الطبيعي قبل أن تتفرغ للمؤتمر.

وقال "سعد جواد قنديل" عضو الائتلاف العراقي أن "مسؤولين وأطرافاً سياسية طلبوا من الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى تأجيل مؤتمر الوفاق الوطني العراقي إلى ما بعد تشكيل الحكومة الجديدة"، مشيراً الى ان المؤتمر سيعقد في بغداد في شهر حزيران المقبل بعد ان كان مقرراً له اواخر شهر شباط المقبل. موضحاً ان التأجيل جاء بهدف إعطاء الحكومة الفرصة لتأخذ وضعها الطبيعي قبل أن تتفرغ للمؤتمر الذي يهدف الى تحقيق مصالح وطنية بين جميع الفرقاء العراقيين سواء المنخرطين في العملية السياسية او الراضين لها. و اضاف انه "بعد تشكيل الحكومة المنتظرة هناك استحقاقات كثيرة وأعمال تستغل بها الحكومة في بداية ائتيافها لبناء المؤسسات الجديدة وكذلك المتطلبات على المستوى التشريعي والتنفيذي مع الاخذ بعين الاعتبار وجود حالة فراغ في السلطة التشريعية والتنفيذية لعدة أشهر

بهره - صحابيات

بعث السيد مسعود البازراني رئيس إقليم كردستان العراق برفقية شكر جوابية على برفقية السيد يونادم يوسف كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الأشورية التي أرسلها لمناسبة توحيد الإدارتين، وهذا نص البرقية:

الأخ العزيز يونادم كنا المحترم السكرتير العام للحركة الديمقراطية الأشورية

تحيه طيبة.. ببالغ السرور تلقيت تهنيتكم التي بعتموها بمناسبة توحيد إدارتي حكومة إقليم كردستان. أشكر مشاركتكم الأخوية مع تمنياتي لكم وللإخوة في الحركة الديمقراطية الأشورية دوام الموفقية. مع التقدير.

مسعود البازراني رئيس إقليم كردستان

برلمان إقليم كردستان العراق يصادق على مشروع توحيد الإدارتين ويعدل قانون رئاسة الإقليم

أربيل - صحيفة كانون

عقد برلمان إقليم كردستان العراق في الحادي والعشرين من كانون الثاني الجاري جلسة استثنائية للمصادقة على مشروع توحيد الإدارتين، إدارة أربيل والسليمانية، حيث وقع السيدان "جلال الطالباني" رئيس الجمهورية والسيد "مسعود البازراني" رئيس إقليم كردستان العراق مشروع التوحيد بحضور كل من السادة سفراء الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وايران والسيد "اياد علاوي" وعدد من الشخصيات الحكومية.

وخلال الجلسة ألقى كل من السيد "جلال الطالباني" والسيد "مسعود البازراني" كلمتهما بالمناسبة، حيث قال السيد الطالباني: "إن توحيد الإدارتين يعتبر خدمة للعراق الجديد ومسيرته السياسية. أما السيد البازراني اعتبر التوقيع على توحيد الإدارتين بمثابة فخر لجميع من حباوا أو نجحوا في هذا السبيل".

الجدير ذكره بأن المشروع حصل على تأييد أعضاء برلمان إقليم كردستان العراق. على صعيد متصل عقد المجلس الوطني الكردستاني جلسة استثنائية يوم الثلاثاء الرابع عشر من كانون الثاني الجاري في مبنى البرلمان بمدينة أربيل. وقد شمل التعديل تغييرات أجريت على قانون التعديل الأول لقانون رئاسة إقليم كردستان العراق رقم ١١ لسنة ٢٠٠٥، وقانون التعديل السابع لـقانون مجلس وزراء إقليم كردستان العراق رقم ٣ لسنة ١٩٩٢ المعدل، والتي جرت استنادا الى الاتفاقية الموقعة من قبل السيدين جلال الطالباني رئيس الجمهورية والأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني



الحكومة المنتهية ولايتها، وقال ان "المداولات مازالت جارية على قدم وساق داخل الائتلاف لحسم هذا الموضوع".

هل سيطول تشكيل الحكومة؟

المحرر السياسي تستعد الكتل والفصائل السياسية الكبرى الفائزة في الانتخابات التشريعية الدخول في المرحلة الأخيرة من معركتها الانتخابية لتشكيل الحكومة المقبلة والمجلس الرئاسي بعد تسوية الاعتراض على نتائجها وإقرار توزيع المقاعد النيابية على القوائم الفائزة.

على ما يبدو، فإن المسيرة الديمقراطية ما تزال تسير بخطى ثقيلة ومتعرة لتحقيق الاستقرار السياسي في البلاد، فإذا كان الإعلان عن نتائج الانتخابات استغرق خمسة أسابيع، فما ترى كم سيطول الإنتظار لتشكيل الوزارة و المجلس الرئاسي في وقت حرج ينقطع العراقيون الى من يقذفهم من أوضاعهم المريرة ومن الظروف القاهرة التي تمر بها البلاد.

أمام تدهور الأوضاع في كافة نواحيها وتكاثر الأزمات وتفاقمها وعدم الأمن والاستقرار، أصبح على الفصائل السياسية المعنية إختصار الزمن للخروج من هذه المرحلة دون أي إبطاء، ويرى المرابطون أن الخلاف في وجهات النظر حول تسمية رئيس الوزراء ليس له تبرير مقنع طالما أن السياسة السائدة للعراق على الصعيد الداخلي والخارجي ترسيمه وتتخذ بموافقة القوى السياسية الرئيسية وأن منصب رئيس الوزراء لا يعني إعطاء الصلاحيات لتغيير التوابت العامة في السياسة العراقية واتخاذ مواقف مغايرة لها أو جديدة ترفضها الأحداث والمفاجآت غير المتوقعة دون الرجوع الى تلك القوى للتشاور معها والتوصل الى توافق للراء بشأنها، عليه فليس هناك سبب وجيه لتناقص الفصائل السياسية للاستحواذ على مقاعد وزارية بعينها تحت ذريعة كونها سيادية ومهمة مقارنة بغيرها، وفي رأينا أن جميع الحفانبات الوزارية على قدم المساواة تخضع للمساواة والتفقي التوجيه من قبل الجمعية الوطنية، ثم لم هذا الإصرار على هذه الزارات في حين أن طبيعة النظام السياسي للعراق خلال العقود القادمة يحتم تشكيل حكومات وحدة وطنية وبالتالي يفسح المجال لتناوب الأقطاب والفصائل السياسية العراقية على تبادل المقاعد الوزارية في كل تشكيلة وليس تخصيص وزارة معينة لتكون حكرًا أو ملكًا لأية جهة، كذلك هو الحال بالنسبة لغضب ركناء الجمهورية، أمين أن ترى الحكومة الجديدة النور قبل الموعد المتوقع لتشكيلها.

قائمة الرافدين تصدر بياناً وتقدم طعناً بنتائج الانتخابات

والخطوات الرامية لتعزيز الوحدة الوطنية والسيادة والاستقلال وتحقيق الأمن والاستقرار والرخاء لابناء الشعب العراقي". وأضاف "علي الصعيد ذاته قدمت القائمة طعناً الى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق مترضة فيه على نتيجة مساعد القائمة في مجلس النواب، مشيرة الى أن المفوضية سبق وأن أعلنت بأن القائمة مقعد واحد في بغداد في خلاصة توزيعها للمقاعد الـ ٢٣٠ الخاصة بالدوائر الانتخابية للمحافظات، وإستغربت القائمة من

بغداد بهرا أصدرت قائمة الرافدين بياناً على خلفية إعلان النتائج غير المصدق عليها للانتخابات العراقية التي جرت في الخامس عشر من كانون الأول الماضي، وإعترضت على نتائج الانتخابات منوهة بالغيبن الذي لحق بها وخاصة في مقاعد محافظة بغداد. وقدمت قائمة الرافدين شكرها وإمتنانها لمرشحي القائمة ولكل من صوت لها، مؤكدة في الوقت ذاته على انها "ستمثل كل أبناء العراق والمصالح الوطنية المشتركة

التجارة: المواد التموينية لشهر شباط تسلم عن طريق البطاقة القديمة

الوكلاء لتسلم حصصهم التموينية لتوزيعها على المواطنين". وبيّن الجعفري "أن العمل بالبطاقة التموينية سيستمر في العام الحالي ولا توجد نية لإلغائها في الوقت الحالي". وفي السياق نفسه أعلنت وزارة التجارة أن البطاقة التموينية الجديدة للعام الحالي ستوزع من خلال مراكز التموين في عموم العراق منتصف شهر شباط المقبل. وقال مصدر في الوزارة "أن ملكات دائرة التموين والتخطيط في الوزارة ستستلم عن طريق البطاقة القديمة بطبوع منها عددها ٥٤٣ مركزاً في عموم العراق تبعاً لتوزيعها على المواطنين أولاً بأول". وأوضح "أن التأخير في توزيع هذه البطاقات ناتج عن إشغال دائرة التموين والتخطيط بطبوع أدوات الصرف التعويضية عن المواد الغذائية التي لم يتم تجهيزها والتي يجري حالياً صرفها للعوائل من خلال أكثر من ٣٢٥ مصرفاً حكومياً وأهلياً وفروعها في أنحاء العراق". وأضاف المصدر "أن البطاقات الحالية ستوزع بنفس الأسلوب

مسعود البازراني رئيس إقليم كردستان العراق مشروع التوحيد بحضور كل من السادة سفراء الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وايران والسيد "اياد علاوي" وعدد من الشخصيات الحكومية. وخلال الجلسة ألقى كل من السيد "جلال الطالباني" والسيد "مسعود البازراني" كلمتهما بالمناسبة، حيث قال السيد الطالباني: "إن توحيد الإدارتين يعتبر خدمة للعراق الجديد ومسيرته السياسية. أما السيد البازراني اعتبر التوقيع على توحيد الإدارتين بمثابة فخر لجميع من حباوا أو نجحوا في هذا السبيل".